**المحاضرة السادسة**

**المحور الثالث: جمع التكسير:**

1- **تعريفه:** جمع التكسير ( ويُسمّى الجمعَ المُكسر) هو ما دل على الجمع بتغيير في بناء مفرده، ولهذا التغيير ثلاثة أشكال:

• تغيير بالزيادة: طفل أطفال

• تغيير بالنقصان: كتاب كتب

• تغيير الحركات: أسد اُسْد

**2- أنواع جمع التكسير:**

أ- جمع القلة: ما دل على العدد القليل، وهو من ثلاثة إلى العشرة، وله  أربعة أوزان:

♦ أَفْعِلَة: أشرطة، أقمصة، أعمدة، أقنعة، أرغفة.

♦ أَفْعُل: أوجه، أنفس، أعين، أبحر.

♦ أفعال: أنهار، أقفال، أحمال، أقلام

♦ فِعْلَة: صبية، فتية.

ب- جمع الكثرة: ما تجاوز الثلاثة إلى ما لا نهاية له، وله أوزان كثيرة منها[[19]](https://www.alukah.net/literature_language/0/122712/%22%20%5Cl%20%22_ftn19):

• فُعْل: بُكْم، حمر، خضر، عمي

• فُعُل: رُسُل، كتب، سفن، شهب.

• فُعَل: غُرَف، لُعب، صُور، حُجج

• فِعَل: قِطَع، حِجج

• فَعَلَة: خَدَمَة، طلبة، كتبة، سحرة

• فُعَلَة: رُمَاة، قضاة، غزاة، رعاة

• فِعَلَة: دِبَبَة، قردة،

• فَعْلى: مَرْضى، جرحى، غرقى

• فُعَّل: رُكَّع، سجد، صوم، خشع

• فُعّال: قُرّاء، حراس، حجاج، كتاب

• فِعال: كِرَام، بحار، جبال، صغار

• فُعُول: بُحُور، قلوب، صدور، عقول، نفوس.

• فَعِيل: حَجِيج

• فِعْلان: غِلْمان، صبيان، فتيان، فئران

• فُعْلان: قُمْصان

• فُعَلاء: بُخَلاء، شرفاء

• أَفْعِلاء: أَغْنِياء، أصدقاء، أقرباء، أذكياء، أوفياء

• فِعَل: محن، نقم، منح، محن

• فُعَلاء: شعراء، عظماء، خطباء
ت- **منتهى الجموع:**

من جموع الكثرة جمعٌ يُقال له: " منتهى الجموع وهو كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة أحرف، وسطها ساكن: دراهم، دنانير[[20]](https://www.alukah.net/literature_language/0/122712/%22%20%5Cl%20%22_ftn20).

وله أوزان كثيرة منها:

• مفاعل: مكاتب، مخابز، مساجد

• مفاعيل: مصابيح،

• فواعل: جواهر، خواتم

• فواعيل: طواحين.

• فعائل: رسائل. سحائب

• فَعالِي: سحالي.

• فَعالَى: صحارى، عذارى

• فُعالى: سكارى.

• فعالل: قنافذ.

• أفاعل: أرامل.

• فعاليل: دنانير.

• أفاعيل: ألاعيب، أكاذيب

• تفاعل: تجارب.

• تفاعيل: تسابيح. تقاسيم

• يفاعيل: ينابيع

• فياعيل: شياطين دياجير.

• فياعل فيالق،

• فعالين: سلاطين.

• فعاعيل: خفافيش، دكاكين.

**3- إعراب جمع التكسير:**

يعرب بالحركات، الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجر إلا ما كان على صيغة منتهى الجموع فإنه يمنع من الصرف أي لا ينون ولا يجر بكسرة بل بفتحة نائبة عنها، نقول مررت بمساجدَ كثيرةٍ، مساجد اسم مجرور بالفتحة النائبة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

أما إذا عرف منتهى الجموع بال أو أضيف فإنه يصرف ويجر بكسرة: مررت بالمساجدِ الكبيرة أو مررت بمساجدِ المدينة.

**المحور الرابع: مختلفات وفيها:**

**1- اسم الجمع:**

اسم الجمع: هو ما **تضمن معنى الجمع، غير أنه لا واحد له من لفظه، وإنما واحده من معناه**، فهو مفرد لفظا وجمع معنى، كجيش واحده جندي، وشعب واحده رجل أو امرأة ويجوز معاملته كمفرد أو جمع، فتقول: القوم سار أو ساروا، وشعب ذكي أو أذكياء[[21]](https://www.alukah.net/literature_language/0/122712/%22%20%5Cl%20%22_ftn21).

وإذا اعتبارنا لفظه المفرد، جاز جمعه وتثنيته مثل: " أقوام، قومان، وشعوب، شعبان، وجيوش جيشان. أما إعرابه فيعرب بالحركات الثلاث.

2- **اسم الجنس الجمعي والإفرادي**:

• اسم الجنس الجمعي: هو اسم يدل على الجنس و يتضمّن معنى الجمع و مفرده يكون بالتاء أو ياء النسبة: تفّاح، تفاحة، و تمر تمرة. ومثل عرب عربي وترك تركي.

• اسم الجنس الإفرادي: اسم يدل على الجنس ويصلح للكثير والقليل، كماء ولبن وعسل[[22].](https://www.alukah.net/literature_language/0/122712/%22%20%5Cl%20%22_ftn22)

**3- جمع الجمع:**

**هناك بعض الكلمات مجموعة وتجمع**كبيوتات، رجالات، صواحبات...وهذا الجمع سماعي لا يقاس عليه.

**4- جمع لا مفرد له:**

بعض الأسماء تستعمل فقط بصيغة الجمع فلا مفرد لها (التباشير، الأبابيل ).

5- **المشترك بين الجمع والمفرد**:

بعض الأسماء تكون جمعاً ومفرداً في الوقت نفسه كالفُلك قال الله تعالى في حالة الإفراد "في الفُلك المشحون"[[23]](https://www.alukah.net/literature_language/0/122712/%22%20%5Cl%20%22_ftn23)، وقال في حالة الجمع: "الفُلك التي تجري في البحر "[[24]](https://www.alukah.net/literature_language/0/122712/%22%20%5Cl%20%22_ftn24). والضيف للمفرد والجمع قال تعالى" هؤلاء ضيفي"[[25]](https://www.alukah.net/literature_language/0/122712/%22%20%5Cl%20%22_ftn25).

6- **جمع المركبات**:

• **المركب الإضافي:**إذا كان مصدّرا بابن أو ذي للعاقل جمعت
 " ابناً " على (بنو-بني) و"ذي" على (ذوي- ذوو):

**ابن علي = بنو علي أو أبناء علي**

**ذو أدب = ذوو أدب**

وإن كان لغير العاقل: كابن آوى وابن عرس وابن لبون وذي القعدة وذي الحجة، جمعت " ابناً " على " بنات "، و"ذو" على " ذوات "، بنات آوى، ذوات القعدة.

وإن كان المركب الإضافي غير مصدّر بابن ولا ذي، نجمع جزأه الأول فقط، فنقول لجمع عبد الله عباد الله، ولجمع كتاب الحق، كتب الحق.

• **المركب المزجي والإسنادي**: نجمعه بزيادة " ذوو " قبله إن كان مذكراً عاقلاً، و " ذوات " إن كان مؤنثاً أو مذكراً لغير العاقل: كـ ذوي معد يكرب، و ذوي سيبويه، ذوي برق نحره، ذوي تأبط شراً ". وتقول في جمع شاب قرناها، وبعلبك: ذوات شاب قرناها، وذوات بعلبك.

المراجع:

1- الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار ابن الهيثم، الطبعة1، 2005.

2- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر.

3- ابن جماعة، شرح كافية ابن الحاجب، دار المنار 2000.

4- عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، دار المعرفة الجامعية، 1993.

5- شرح ابن عقيل، الجزء 4، دار التراث، الطبعة 20، 1980.

6- سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، 2003.